

مَنْ شَاءَ أَنْ يَتَعَلَّمْ فَعَلِيهِ أَنْ يَتَكَلَّمْ

الْوَحْدَةُ الْأُولَى

### ما قبل القراءة :

- ١- لماذا يغترِبُ النّاسُ عادَةً؟
- ٢- هل يَكُونُ الاعْتِرَابُ الدَّاخِلِيُّ أَكْثَرَ مِنَ الاعْتِرَابِ الْخَارِجِيِّ؟ لماذا؟
- ٣- أُنْظُر بِسُرْعَةٍ إِلَى النَّصِّ، وَأَحِبْ عَمَّا يَلِي:
  - أ- ما عَدَدُ الْمُشَكِّلَاتِ الَّتِي يُقَابِلُهَا الْمُعْتَرِبُ الْمُسْلِمُ إِلَى الْبَلْدَانِ الْأُخْرَى؟
  - ب- اذْكُرْ أَنْوَاعَ هَذِهِ الْمُشَكِّلَاتِ.
  - ج- ما أَكْبَرُ هَذِهِ الْمُشَكِّلَاتِ فِي رَأِيكَ؟ لماذا؟
  - د- لماذا يُوَاجِهُ الْمُسْلِمُ مُشَكِّلَاتٍ فِي الْطَّعَامِ وَالشَّرَابِ؟

## أَقْلِيَاتُنا فِي الْعَالَمِ

١- اعتربَ كثيرونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مِنْ بِلَادِهِمْ طَلَبًا لِلْعِلْمِ، أَوِ الرِّزْقِ، أَوِ نَسْرِ الدَّعْوَةِ. وَكَانَتِ الدَّعْوَةُ إِلَى الإِسْلَامِ أَهَمَ هَدْفِ لِتِلْكَ الْغُرْبَةِ وَالرِّحْلَاتِ فِي الْمَاضِي. وَقَدْ أَدَتْ تِلْكَ الْغُرْبَةِ إِلَى نَسْرِ الإِسْلَامِ فِي كَثِيرٍ مِنْ أَنْحَاءِ الْعَالَمِ. وَفِي الْعَصْرِ الْحَدِيثِ، اسْتَقَرَّ كَثِيرٌ مِنْهُمْ فِي عِبْرِ بِلَادِ الْمُسْلِمِينَ؛ فَأَصْبَحُوا أَقْلِيَاتٍ فِيهَا. وَيُواجِهُهُمْ أَوْلَئِكَ الْمُسْلِمُونَ فِي بِلَادِ الْاعْتِرَابِ هُمْ وَمَنْ أَسْلَمَ مِنْ تِلْكَ الدِّيَارِ مُشْكِلَاتٍ عَدِيدَةً، مِنْ أَهْمَّهَا:

**أَوَّلًا: مُشْكِلَاتٌ عِنْدَ مُمارِسَةِ الْعِبَادَةِ:**

٢- مِنْ أَكْبَرِ هَذِهِ الْمُشْكِلَاتِ، أَنَّ الْمُسْلِمِينَ لَا يَجِدُونَ أَحْيَانًا مَسْجِدًا أَوْ مَصَلِّيًّا لِلصَّلَاةِ فِيهِ، سَوَاءً أَكَانَ فِي مَكَانٍ سَكَنُوهُمْ، أَمْ عَمِلُوهُمْ، أَمْ دَرَاسُتُهُمْ. وَفِي بَعْضِ الْحَالَاتِ، يَوْجُدُ الْمَسْجِدُ، أَوِ الْمَصَلِّيُّ، وَلَكِنْ لَا يَوْجُدُ الْعَالَمُ الْعَارِفُ بِدِينِ الإِسْلَامِ، الَّذِي يَرْجُعُ إِلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ فِي أُمُورِهِمُ الصَّغِيرَةِ وَالْكَبِيرَةِ. وَمِنْ نَاحِيَةٍ أُخْرَى، قَدْ يَجِدُ بَعْضُ الْمُسْلِمِينَ صُعُوبَةً فِي أَدَاءِ الصَّلَاةِ فِي أَثْنَاءِ أَوْقَاتِ الْعَمَلِ، حَيْثُ تَمْتَعُ بَعْضُ الْمُؤْسَسَاتِ وَالشَّرِكَاتِ، الْمُسْلِمِينَ مِنَ الْخُروجِ لِأَدَاءِ الصَّلَاةِ.

**ثَانِيًا: الْمُشْكِلَاتُ الْمُتَعَلِّقَةُ بِقَضَايَا الْأَحْوَالِ الشَّخْصِيَّةِ:**

٣- يُواجِهُ الْمُسْلِمُونَ مُشْكِلَاتٍ عَدِيدَةً فِي بِلَادِ الْاعْتِرَابِ، فِيمَا يَتَعَلَّقُ بِالرَّوَاجِ وَالْطَّلاقِ وَالْمِيرَاثِ، وَعَلَاقَةِ الْأَوْلَادِ بِالْوَالِدِينِ. وَتُحَاوِلُ تِلْكَ الْبِلَادُ الْقَضَاءَ عَلَى هَذَا الْجَانِبِ التَّقَافِيِّ، حَتَّى يَذُوبَ الْمُسْلِمُونَ فِي الْمُجَمَعَاتِ الْجَدِيدَةِ، وَيُؤَدِّي ذَلِكَ إِلَى آثَارٍ حَاطِيَّةٍ مِنْهَا:

أ- إِضْعَافُ سُلْطَةِ الْأَبِ وَالْأُمِّ عَلَى أَوْلَادِهِمَا.

ب- لَا تَكُونُ لِلْأَبِ قَوَامٌ فِي بَيْتِهِ.

ج- إِجْرَاءِ الرَّوَاجِ مَدَيْنِيًّا، وَلَيْسَ وَفَقَ الشَّرِيعَةِ الإِسْلَامِيَّةِ.

د- رَوَاجُ الْمُسْلِمَةِ مِنْ عِبْرِ الْمُسْلِمِ.

هـ - طَلاقُ الْمَرْأَةِ زَوْجَهَا دُونَ رَغْبَتِهِ، وَعَدَمُ قُدرَةِ الرَّوَاجِ عَلَى الطَّلاقِ، إِلَّا بِوَاسِطَةِ الْمَحْكَمَةِ.

و- مَنْعُ تَعْدُدِ الرَّوَاجَاتِ، وَإِنْ كَانَ لَهُ ضَرُورَةٌ شَرِيعِيَّةٌ.

ز- تَوزِيعُ الْمِيرَاثِ، وَفَقَاءً لِلْقَانُونِ الْمَدَنِيِّ، وَلَيْسَ وَفَقَ الشَّرِيعَةِ الإِسْلَامِيَّةِ.

### ثالثاً: مشكلات التعليم:

- ٤- يواجه المسلمين مشكلات عديدة، في تعليم أبنائهم في بلاد الاعتراب، فنسبة أبناء المسلمين الذين حصلوا على الشهادات الجامعية قليلة جداً، كما أنَّ كثيراً من أبناء المسلمين لا يكملون مرحلة التعليم العام لأسباب عديدة، منها عدم قدرتهم على الاندماج في الجو الاجتماعي في المدارس، أو لفقر آبائهم؛ فيخرجون من المدارس، ليتعلموا من أجل الحصول على مبلغ قليل من المال، تحتاج إليه الأسرة.
- ٥- حاول المسلمون في بلاد الاعتراب تعليم أبنائهم اللغة العربية، ولجأوا إلى وسائل عديدة في ذلك، منها: مساعدة أبنائهم على حفظ أجزاء من كتاب الله، وبعض أحاديث الرسول(ص)، والحديث معهم في البيت باللغة العربية لا يلعق البلي الذي يقيمون فيه، أو إرسالهم لتعلم العربية في المساجد في عطلة نهاية الأسبوع، وأحياناً يطلبون من وزارات التربية والتعليم في البلاد التي يقيمون بها تخصيص حرص في اليوم الدراسي لتعليم اللغة العربية، وإنشاء مدارس خاصة لتعليم اللغة العربية. الواقع أنَّ تلك الوسائل، معاً أهميتها، لم تضع حلاً مفيداً، لتلك المشكلة.

### رابعاً: المشكلات الاجتماعية:

- ٦- من أهم المشكلات الاجتماعية التي يواجهها المسلمون في بلاد الاعتراب، ما يلي:
- الأختلاط غير المشروع:** تبيح معظم بلاد الاعتراب الأختلاط بين الرجال والنساء دون قيد. وللإسلام موقف مختلف في موضوع الاختلاط؛ فهو لا يبيحه إلا عند الضرورة، ويشروط.
  - الحجاب:** لا تقبل المجتمعات غير الإسلامية فكرة الحجاب، وتحاربه كثير من الدول بوسائل عديدة، بحيث يصل الأمر في بعض الحالات إلى طرد الطالبة المحجبة من المدرسة، وطرد المرأة العاملة من عملها، إن لم تترك الحجاب.
  - الطعام والشراب:** للMuslimين نظام خاص في طعامهم وشرابهم؛ فهناك أشياء قليلة لا تحل لهم، وألهم طريقة خاصة في الدبح، لا تراعي في البلاد غير المسلمة.
  - دفن الموتى:** يواجه المسلمين، في بعض البلاد، مشكلة كبيرة فيما يتعلق بالدفن؛ فالإسلام، يوجب السرعة في عسل الميت وتكفينه، والصلاحة عليه، وعدم وضعه في صندوق، أو تابوت. وفضلاً عن ذلك، ربما لا تكون للمسلمين أحياناً مقابر خاصة بهم.

تدريب ١ : ضع علامة ✓ أو ✗ ثم صحي الخطا.

- | الصواب | الجمل  |
|--------|--|
| .....  | ✓ ١- أَهْمُ هَدْفٍ لِلاغْتِرَابِ فِي الْمُاضِي طَلَبُ الرِّزْقِ.                     |
| .....  | ✓ ٢- تَوزِيعُ الْمِيرَاثِ مِنْ مُشَكِّلَاتِ مُمارِسَةِ الْعِبَادَةِ.                 |
| .....  | ✓ ٣- الْأَقْيَاثُ تَعِيشُ خَارِجَ الْعَالَمِ الإِسْلَامِيِّ.                         |
| .....  | ✓ ٤- مِنْ مُشَكِّلَاتِ الْإِغْتِرَابِ زَوْاجُ الْمُسْلِمِ مِنْ غَيْرِ الْمُسْلِمَةِ. |
| .....  | ✓ ٥- يَتَرَكُ الْأَبْنَاءُ الْمَدَارِسَ لِمُسَاعَدَةِ أَسْرِهِمْ.                    |
| .....  | ✓ ٦- يَتَعَلَّمُ الْأَبْنَاءُ الْعَرَبِيَّةَ فِي الْمَسَاجِدِ كُلَّ يَوْمٍ.          |
| .....  | ✓ ٧- يُبَيِّحُ الْإِسْلَامُ الْإِخْتِلَاطَ بِشُرُوطٍ عِنْدَ الْصَّرْوَةِ.            |

تدريب ٢ : ضع علامة ✓ تحت الغنوان المناسب.

- | بلاد الإسلام | بلاد الاغتراب | الجمل  |
|--------------|---------------|--|
| .....        | .....         | ✓ ١- الْمَسَاجِدُ قَلِيلَةٌ فِي كُلِّ مَكَانٍ.                         |
| .....        | .....         | ✓ ٢- وُجُودُ عُلَمَاءَ كَثِيرِينَ يَعْرِفُونَ الْإِسْلَامَ.            |
| .....        | .....         | ✓ ٣- سُلْطَانُ الْآباءِ قَوِيٌّ.                                       |
| .....        | .....         | ✓ ٤- يُمْنَعُ الْمُسْلِمُ مِنَ الْخُروجِ لِلصَّلَاةِ وَقَتْ الْعَمَلِ. |
| .....        | .....         | ✓ ٥- تَعَلُّمُ الْعَرَبِيَّةَ لَيْسَ سَهِلًاً.                         |
| .....        | .....         | ✓ ٦- الْإِخْتِلَاطُ فِي الْعَمَلِ وَالْمَدَارِسِ.                      |
| .....        | .....         | ✓ ٧- مُشَكِّلَاتُ فِي دَفْنِ الْمَوْتَىِ.                              |
| .....        | .....         | ✓ ٨- نِسْبَةُ الشَّبَابِ الْمُسْلِمِينَ قَلِيلَةٌ فِي الْجَامِعَاتِ.   |
| .....        | .....         | ✓ ٩- تَوزِيعُ الْمِيرَاثِ وَفَقًا لِلشَّرِيعَةِ.                       |

## أولاً: الاستيعاب

**تدريب ١: وَائِم بَيْنَ الْفِكْرَةِ الرِّئِيسَةِ فِي (أ) وَ الْفِقْرَةِ الْمُنَاسِبَةِ فِي (ب).**

(ب) رقم الفقرة

- ..... ١
- ..... ٢
- ..... ٣
- ..... ٤
- ..... ٥
- ..... ٦

(أ) الفكرة الرئيسية

- أ- محاولة تعليم العربية و مشكلاتها.
- ب- الاختلاط و الحجاب و الدفن.
- ج- الهجرات في الماضي و الحاضر.
- د- المشكلات التي تتعلق بالأسرة.
- هـ- مشكلات متعلقة باداء الصلاة.
- و- مشكلات التعليم العام و الجامعي.

**تدريب ٢: أَجْبَ باخْتِصارِ عَمَّا يَلِي:**

- ..... ١- اذْكُرْ ثَلَاثَةَ أَسْبَابٍ لِّلْهِرَةِ فِي الْمَاضِي ؟
- ..... ٢- اذْكُرْ ثَلَاثَ مُشْكِلَاتٍ تُواجِهُ الْمُسْلِمَ فِي الْعِبَادَاتِ ؟
- ..... ٣- هَلِ تُؤْثِرْ ثَقَافَةُ الْغَربِ فِي جَانِبِ الْأَحْوَالِ الشَّخْصِيَّةِ لَدِيِ الْمُغَرَّبِينَ ؟
- ..... ٤- كَيْفَ يَجْرِي الزَّوَاجُ فِي بِلَادِ الْاعْتَرَابِ ؟
- ..... ٥- هَلْ يُبَيِّنُ الْإِسْلَامُ رَوَاحَ الْمُسْلِمَةِ مِنْ غَيْرِ الْمُسْلِمِ ؟
- ..... ٦- كَيْفَ يُؤْرَعُ الْمِيرَاثُ فِي بِلَادِ الْاعْتَرَابِ ؟
- ..... ٧- اذْكُرْ سَبَبَيْنِ يَجْعَلُانِ أَبْنَاءَ الْمُسْلِمِينَ لَا يُكَمِّلُونَ تَعْلِيمَهُمْ ؟
- ..... ٨- كَيْفَ يَتَعَلَّمُ الْأَبْنَاءُ الْعَرَبِيَّةَ فِي الْبَيْتِ ؟
- ..... ٩- مَنْيَ يُبَيِّنُ الْإِسْلَامُ الْاخْتِلاطَ ؟ وَ كَيْفَ ؟
- ..... ١٠- مَاذَا يَحْدُثُ إِذَا لَمْ تَنْزِكِ الْمَرْأَةُ الْعَالِمَةُ الْحِجَابَ ؟

## ثانياً: المفردات و التعبيرات

**تدريب ١: هاتِ مِنَ النَّصِّ كُلِّمَاتٍ مُضادَّةً فِي الْمَعْنَى لِمَا تَحْتَهُ خَطٌّ، ثُمَّ اسْتَعْمِلُهَا فِي جَمْلَةٍ.**

- ..... ١- لا أحد يُحِبُّ الجهل .....
- ..... ٢- السَّفَرُ فِي الْوَقْتِ الحااضِرِ سَهْلٌ .....
- ..... ٣- اسْتَقَرَ كَثِيرٌ مِنْهُمْ فِي الْغَربِ فِي الْعَصْرِ القَدِيمِ .....
- ..... ٤- مَنْعَتُهُ الشَّرِكَةُ مِنَ الدُّخُولِ مَسَاءً .....
- ..... ٥- تَوَجَّدُ لَدَيْهِمْ مُشْكِلَاتٌ فِيمَا يَتَعَلَّقُ بِالرَّوَاجِ .....
- ..... ٦- يَكُونُ الرَّوَاجُ مَدِينًا فِي بِلَادِ الْأَغْرِبِ .....
- ..... ٧- هُنَاكَ تَعْلِيمٌ خَاصٌ لِأَبْنَاءِ الْمُسْلِمِينَ .....
- ..... ٨- يُؤَدِّي ذَلِكَ إِلَى قَبْوِ الْطَّالِبَةِ الْمُحَاجَبَةِ .....
- ..... ٩- يَدْعُو بَعْضُ النَّاسِ لِلْحِجَّةِ .....
- ..... ١٠- يَذُوبُ الْمُسْلِمُونَ فِي الْمُجَتمِعَاتِ القَدِيمَةِ .....

**تدريب ٢: اخْتَرْ مِنَ الْقَائِمَةِ (بِ) الْحَرْفَ الَّذِي يَرْدُدُ مَعَ الْفِعْلِ فِي الْقَائِمَةِ (أِ)، ثُمَّ اسْتَعْمِلِ الْأَفْعَالَ فِي جُمِلٍ مُفِيدَةٍ. (يُمْكِنُ أَنْ تَسْتَخِدِ الْحَرْفَ أَكْثَرَ مِنْ مَرَّةٍ)**

الجملُ	القائمةُ (بِ)	القائمةُ (أِ)
.....	الْحُرُوفُ	الْأَفْعَالُ
.....		١- هَاجَرَ
.....		٢- يَمْنَعُ
.....	أ- عَلَى	٣- يَتَعَلَّقُ
.....	ب- لِ	٤- يَقْضِي
.....	ج- مِنْ	٥- يَذُوبُ
.....	د- فِي	٦- يَحْصُلُ
.....	ه- إِلَى	٧- يَقْيِمُ
.....	و- بِ	٨- يَطْلُبُ
.....		٩- يَحْلُ
.....		١٠- يَقْدِرُ

**تدريب ٣:** هاتِ مِنَ النَّصِّ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تُشَيِّرُ إِلَيْهَا التَّعْرِيفَاتُ الْأَتِيَّةُ:

**تدريب ٤:** اقرأ الأساليب التالية، ثم انسج على مِنوالها.

- ١- يُواجهُ الْمُسْلِمُونَ مُشَكِّلَاتٍ عَدِيدَةً فِي الْعَمَلِ.

أ- ..... المَدَرَسَة.

ب - ..... الأَبْنَاء

٢- لِلإِسْلَامِ مَوْقِفٌ مُخْتَلِفٌ فِي مَوْضِعِ الْاِخْتِلاَطِ.

أ- لِلْمُسْلِمِينَ ..... الطَّعَامُ.

ب - ..... الطَّلاقُ.

٣- يَوْجُدُ الْمُصَلَّى، وَ لَكِنْ لَا يَوْجُدُ الْعَالَمُ.

أ- ..... الْأَثَاثُ، ..... الْمَالُ.

ب - ..... الطَّعَامُ الْحَالِلُ.

٤- مِنْ أَهْمَمِ الْمُشَكِّلَاتِ الاجْتِمَاعِيَّةِ، الْاِخْتِلاَطُ.

أ- ..... التَّعْلِيمِيَّةِ، ..... الْأَرْوَاحُ.

ب - ..... الطَّلاقُ وَ الرَّوَاجُ.

أنواع الخبر / الأمثلة: أدرس ولاحظ.

(ج)	١- السلام عليكم. ٢- البركة في التقوى. ٣- العريضة بين يديك. ٤- الجنة تحت أقدام الآمهاط. ٥- الصبر عند الصدمة الأولى. ٦- المؤود يبّين العشاءين.	(ب)	١- العلم شانه عظيم. ٢- الجهل وقوعه وحيم. ٣- المدينة أنوارها ساطعة. ٤- الركاذ تطهر التفوس. ٥- الشواك يطيب الفم. ٦- القاتل لا يرى.	(أ)	١- العلم نور. ٢- فاطمة (س) أم أيها (ص). ٣- الرواية عدول. ٤- المسلمين صادقات. ٥- الطالبات ناجحات. ٦- المسلمين صائمون.
-----	---	-----	---	-----	---

الشرح : لاحظ الخبر في القائمة (أ) تحد الله مفرد، و هو هنا ما ليس جملة ولا شيء جملة، إذن: نور: مفرد. وكذلك أم و صائمون و صادقات و عدول و ناجحات: مفرد، و إن دل على الشتيبة أو الجمع.  
 لاحظ الخبر في القائمة (ب) تحد الله في الأمثلة الثلاثة الأولى جمل اسمية، وفي الثلاثة الأخيرة جمل فعلية.  
 لاحظ الخبر في القائمة (ج) تحد الله شيء جملة، و هو جاز و مجرور في المثالين (١ - ٢) و ظرف مكان في المثالين (٣ - ٤) و ظرف زمان في المثالين (٥ - ٦).

القاعدة : الخبر ثلاثة أنواع : (١) مفرد: و هو ما ليس جملة ولا شيء جملة. (٢) جملة اسمية أو فعلية. (٣) شيء جملة؛ وهي الجاز و المجرور و ظرف الزمان و ظرف المكان.

تدريب: ضع خطأ تحت خبر المبتدأ في الجمل التالية، و بين نوعه.

نوع الخبر

الجمل

- |       |  |
|-------|--|
| ..... | ١- القرآن نزل على الرسول(ص).                 |
| ..... | ٢- الصيام حسنة.                              |
| ..... | ٣- المشك أطيب الطيب.                         |
| ..... | ٤- المسلمين تكافأ دمائهم.                    |
| ..... | ٥- الولد سر أبيه.                            |
| ..... | ٦- اليُد العليا خير من اليُد السفل.          |
| ..... | ٧- المسلم أخو المسلم.                        |
| ..... | ٨- الملائكة تصلّى على أحدكم ما دام في مصلحة. |
| ..... | ٩- الصدقة على الحاج دفع للباء.               |
| ..... | ١٠- المسلمين على شر و طفهم.                  |

### ملامح من أوضاع الأقليات:

#### تدريب ١: أجب بوضع علامة أو .

- ١- هاجر المسلمين إلى أوروبا في العصور الوسطى.
- ٢- قليل من المهاجرين احتفظوا بجنسيات أوطانهم.
- ٣- يعملُ كثيرون من المسلمين في أوروبا في الوظائف العليا.
- ٤- يوجد المركز الإسلامي الثقافي في لندن.
- ٥- لا تلقى الأقليات الإسلامية مساعداتٍ من الدول الإسلامية.
- ٦- هاجر المسلمين إلى أمريكا قبل أوروبا.
- ٧- يوجد اتحاد الطلبة المسلمين في ولاية إنديانا.
- ٨- هاجر المسلمين إلى أمريكا الشمالية قبل الجنوبية.

#### تدريب ٢: اختر الجواب الصحيح بوضع دائرة حول الحرف.

- ١- دخل الإسلام إلى أمريكا الشمالية في القرن .... الميلادي.  
أ- الثامن عشر      ب- العشرين      ج- السادس عشر
- ٢- هاجر المسلمين إلى الولايات المتحدة الأمريكية أولًا لأسباب ....  
أ- علية      ب- سياسية      ج- مادية
- ٣- هاجر المسلمين إلى أمريكا الجنوبية في القرن ..... الميلادي.  
أ- الثاني عشر      ب- السابع عشر      ج- الخامس عشر
- ٤- كانت بداية دخول الإسلام إلى أستراليا عام .....  
أ- ١٧٢٢ هـ      ب- ١٢٧٢ هـ      ج- ١٢٢٧ هـ
- ٥- كان كثيرون من المهاجرين المسلمين إلى أستراليا بعد الحرب العالمية الثانية من ....  
أ- العلماء      ب- العمال      ج- المهندسين
- ٦- يوجد اتحاد المجالس الإسلامية الأسترالية في مدينة .....  
أ- سيدني      ب- أدليد      ج- ملبورن

- ٧- يَلْعُجُ عَدُّ أَطْفَالِ الْمُسْلِمِينَ الَّذِينَ يَتَعَلَّمُونَ فِي أَسْتَرَالِيا .....

أ- مِنْهُ أَلْفٌ طِفْلٌ      ب- أَلْفٌ طِفْلٌ      ج- عَشْرَةَ آلَافِ طِفْلٍ

٨- مِنْ أَهْمَّ الْأَمْوَارِ الَّتِي تَهْمَمُ بِهَا الْجَمْعِيَّاتُ الْإِسْلَامِيَّةُ فِي الْغَربِ الشُّؤُونُ .....

أ- التَّقَافِيَّةُ      ب- الدِّينِيَّةُ      ج- الاجتماعيَّةُ

**تدريب ٣: أجب عن الأسئلة التالية باختصار.**

- ١- لماذا هاجر المسلمين إلى أوروبا؟ .....

٢- لماذا يبني المسلمون مساجد كثيرة في الغرب؟ .....

٣- ما العمل الذي يقوم به اتحاد الطلبة المسلمين في أمريكا؟ .....

٤- ما أهم الأنشطة التي يقوم بها المسلمين في الغرب؟ .....

٥- ما النشاط الذي تقوم به الجمعية الخيرية في الأرجنتين؟ .....

٦- ما العمل الذي يقوم به اتحاد المجالس الإسلامية الأسترالية؟ .....

٧- يزيد عدد الأطفال المسلمين في المدارس في أستراليا على ١٠٠ ألف طفل. ما معنى هذا؟ .....

**تَدْرِيبٌ ٤: لَخُصُّ مَا اسْتَمَعْتَ إِلَيْهِ.**

### تقديم خبر المبتدأ

الأمثلة: أدرس و لاحظ.

(أ)	١- أين الصيدلية؟ ٢- متى الامتحان؟ ٣- كيف الحال؟
(ب)	١- في الفصل طالب. ٢- عند أخي صيف. ٣- بين يديه برهان.
(ج)	١- مالقائد إلا مالك الأشتراك. ٢- إنما الشاعر حافظ الشيرازي. ٣- إنما الخالق الله.
(د)	١- في الحافلة سائقها. ٢- مع المدرسين كتابه. ٣- للعاملة أجراها.

### الشرح

لاحظ أمثلة القائمة (أ) تجد أن الخبر فيها من أسماء الاستيفهام، وهي لها الصدارة، ولذلك تقدم على المبتدأ. و لاحظ أمثلة القائمة (ب) تجد الخبر، إما جاراً و مجروراً، أو ظرفًا و المبتدأ تكررة غير مخصوصة، ولذلك تقدم الخبر على المبتدأ.

و لاحظ أمثلة القائمة (ج) تجد أن الخبر مقصور على المبتدأ؛ ولذلك تقدم عليه.

و لاحظ أمثلة القائمة (د) تجد أن المبتدأ تشتمل على ضمير يعود على بعض الخبر، ولو آخر الخبر، لعاد الضمير على المتأخر في القبط والرتبة، وهو ممنوع؛ ولذلك تقدم الخبر.

### القاعدة

الأصل في الخبر أن يلي المبتدأ، ولكن يتقدم عليه وجوباً في مواضع:

- إذا كان الخبر من الألفاظ التي لها الصدارة كأسماء الاستيفهام.
- إذا كان المبتدأ تكررة غير مخصوصة، والخبر جاراً و مجروراً أو ظرفًا.
- إذا كان الخبر مقصوراً على المبتدأ، محصوراً فيه.
- إذا كان في المبتدأ ضمير يعود على بعض الخبر.

تدريب ١ : ضع خطأً تحت الخبر، و بيّن سبب تقديمِه.

## سبب التقديم

## الجمل

- ١- ﴿ وَ لَدَيْنَا مَرِيدٌ )
- ٢- ﴿ وَ عَلَىٰ أَبْصَرِهِمْ غَشْوَةٌ )
- ٣- ﴿ أَمْ عَلَىٰ قُلُوبِ أَقْتَلُهَا )
- ٤- ﴿ فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ )
- ٥- إِنَّمَا عِنْدَكَ رَيْدٌ.
- ٦- ﴿ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا )
- ٧- ﴿ إِنَّ لِلشَّتَقِينَ مَفَازًا )
- ٨- لَدَيَّ أَقْلَامٌ.
- ٩- مَا عَادَلٌ إِلَّا اللَّهُ.
- ١٠- أَيْنَ مَعْهُدُكَ ؟

تدريب ٢ : اجعل أشباه الجمل الآتية أخباراً، بحيث تكون موجزةً مرةً، و مقدمةً مرةً أخرى.

## الخبر مؤخر

## الخبر مقدم

## شبه الجملة

- |       |       |            |     |
|-------|-------|------------|-----|
| ..... | ..... | في الدار   | - ١ |
| ..... | ..... | عندك       | - ٢ |
| ..... | ..... | لدي        | - ٣ |
| ..... | ..... | فوق الشجرة | - ٤ |
| ..... | ..... | بيّن       | - ٥ |
| ..... | ..... | للكتاب     | - ٦ |
| ..... | ..... | حول        | - ٧ |
| ..... | ..... | في الطريق  | - ٨ |

## أولاً: التَّعْبِيرُ الشَّفَهِيُّ

### تَدْرِيبٌ ١: تَبَادِلُ الْأَسْئَلَةِ وَالْأَجْوِيَّةِ مَعَ زَمِيلِكَ. (نَشَاطٌ ثَانِيٌّ)

- ١- هل فَكَرْتُ فِي الْهِجْرَةِ يَوْمًا مِنْ بَلَدِكَ ؟ لِمَاذَا ؟
- ٢- هل لَدِيكَ أَقْارِبٌ، أَوْ أَصْدِقَاءٌ هَاجَرُوا مِنْ بَلَادِهِمْ ؟ لِمَاذَا ؟
- ٣- ما الْبَلَدُ الَّذِي يُفَضِّلُ النَّاسُ الْهِجْرَةَ إِلَيْهِ ؟ لِمَاذَا ؟
- ٤- لِمَاذَا يَهَاجِرُ النَّاسُ مِنْ بَلَادِهِمْ ؟
- ٥- في أَمْرِيْكَا مَسَاجِدٌ كَثِيرَةٌ. مَاذَا يَعْنِي هَذَا ؟
- ٦- هل يُمْكِنُ أَنْ تَكُونَ الْبِلَادُ غَيْرُ الْإِسْلَامِيَّةِ أَرْضًا جَدِيدَةً لِلْإِسْلَامِ ؟

### تَدْرِيبٌ ٢: قُمْ مَعَ فَرِيقٍ مِنْ زُمَلَائِكَ بِمُنْاقِشَةِ الْمُشَكِّلَاتِ التَّالِيَّةِ، الَّتِي تُواجِهُ الْأَقْلِيَاتِ الْإِسْلَامِيَّةِ، وَاقْتِرَاحِ الْحُلُولِ الْمُنْاسِبَةِ لَهَا. (نَشَاطٌ ثَالِثٌ)

- \* مشكلاتٌ في أداء العبادات.
- \* مشكلات الزواج.
- \* مشكلاتٌ بين الآباء والأبناء.
- \* مشكلاتٌ في التعليم.
- \* مشكلاتٌ في العمل.
- \* مشكلاتٌ في الاختلاط بين الجنسين.

**تدريب ٣:** قم مع فريقِ من زملائك بمناقشة الموضوع التالي، "حياة المسلم في بلدٍ غير إسلامي: المَحاسِن و المَساوِي" (نشاط الفريق)

المَحاسِن	المَساوِي
.....	-١
.....	-٢
.....	-٣
.....	-٤

### ثانياً : التعبير الكتابي

**تدريب ١:** أكتب في دفترك موضوعاً بعنوان : (الأقليات الإسلامية في العالم : الإيجابيات، و السلبيات ) فيما لا يقل عن ٢٠٠ كلمة .

استعن بالعناصر التالية :

- أسباب الهجرة إلى البلاد غير الإسلامية .
- حياة المسلمين في بلاد الاعتراف .
- الجوانب الإيجابية للاعتراف .
- الجوانب السلبية للاعتراف .
- كيف يحافظ المسلمون على دينهم و ثقافتهم ؟
- هل يعود المسلمون إلى مواطنهم الأصلية ؟ لماذا ؟
- كيف يخدم المسلمون الإسلام في تلك البلاد ؟

تدريب ٢: أكتب موضوعاً بعنوان : ( الأقليات غير الإسلامية في العالم الإسلامي ) فيما لا يقل عن ١٥٠ كلمة.

- ممارسة الشعائر الدينية .
- فرض العمل .
- المكانة الاجتماعية .
- حسنه المعاملة .
- حسن العلاقات بين المسلمين وأصحاب الأديان الأخرى.

## ملامح من أوضاع الأقليات الإسلامية في أجزاء من العالم المعاصر (١)

**١- الأقليات الإسلامية في أوروبا:** في العصر الحديث، هاجر عددٌ من المسلمين إلى القارة الأوروبية و ذلك لأغراضٍ شتى: للدراسة والتجارة والعمل. واستقرَّ هؤلاء في بلادٍ مُختلفةٍ من القارة الأوروبية، وقد احتفظَ كثيرونٌ من هؤلاء المهاجرين بجنسياتِ البلاد التي وفدو منها. وفي بعضِ البلاد الأوروبية كالمانيا وبولندا وفرنسا، نجد أنَّ عدداً كبيراً من المهاجرين المسلمين، يعملون عملاً في المصانع وغيرها من المجالات.

و من أهم مظاهر حياة هذه الأقليات المسلمة، إقامة المؤسسات والهيئات التي تُنظّم حياتهم، و تتضمن هذه الصورة بصفة خاصة في بلاد غرب أوروبا كإنجلترا و فرنسا و بولندا؛ ذلك أنَّ المسلمين هناك أقاموا عدداً من المساجد، كما أسسوا المراكز الثقافية؛ كالمراكز الثقافي الإسلامي في لندن و مركز بروكسل الإسلامي. كذلك أقاموا عدداً من الجمعيات التي تعنى بشؤونهم الاجتماعية والثقافية. و من أبرز مظاهر الحياة الثقافية إصدار الصحف، و إقامة الندوات والمؤتمرات. و تتلقى هذه المؤسسات دعماً مالياً من بعضِ البلاد الإسلامية.

**٢- الولايات المتحدة الأمريكية:** دخل الإسلام إلى أمريكا الشمالية في أوائل القرن العشرين تغيرياً، وإن كانت هناك آراءٌ تشير إلى هجرة سابقة للمسلمين. وقد هاجر في بداية الأمر قليلٌ من المسلمين كان هدفهم كسب العيش، و لم يكن هؤلاء في درجةٍ من الثقافة والعلم تُمكّنُهم من التأثير على المجتمع الذي وفدو إليه. و من ناحية أخرى، عاش هؤلاء المهاجرين مُتفقين دون أن تكون لهم هيئات أو مؤسسات تجمع شملهم. و لقد ضمَّت تلك الهجرة عدداً من مسلمي يوغوسلافيا (سابقاً) الذين فروا بدينهم، بعد أن حضَّت بلادهم للحكم الشيوعي الذي أخذ في اصطهاد المسلمين.

إلى جانب الهجرة كوسيلةٍ لدخول الإسلام إلى أمريكا الشمالية، فإنَّ هناك من المسلمين من اكتسب الجنسية الأمريكية بالمواليد. كذلك انتقَلَ الإسلام بعض الأفراد الذين هُم من أصل أمريكي، وقد أسلم هؤلاء على يد بعض المسلمين المقيمين في الولايات المتحدة. من ناحية أخرى فقد انتقَلَ الإسلام عدداً لا يُستهان به من أبناءِ البلد واتسَع نشاطُهم الإسلامي في السنوات القليلة الماضية، حيث أسسوا عدداً من المساجد وأقاموا الهيئات التي تنظم نشاطهم الإسلامي. و يتمثل نشاط المسلمين في الولايات المتحدة الأمريكية، في إقامة المساجد والمؤسسات، التي تنظم ذلك النشاط. و من أهم هذه المنظمات:

\* اتحاد الطلبة المسلمين: يوجد المركز الرئيس لهذا الاتحاد في ولاية إنديانا، ولهذا الاتحاد فروع في معظم الولايات. وبمساعدة هذا الاتحاد، قام اتحادات المسلمين في مجالات علمية ومهنية كاتحاد العلماء الاجتماعيين المسلمين، واتحاد العلماء والمهندسين للمسلمين، واتحاد الأطباء المسلمين. وبالإضافة إلى ذلك، فقد قام الاتحاد بجهد كبير يتمثل في إقامة المساجد والمراكيز الإسلامية والجمعيات. وينظم الاتحاد مؤتمرات وندوات تناول قضايا إسلامية أساسية.

٣- الأقليات المسلمة في كندا: يعيش في كندا عدد كبير من المسلمين. وقد أقاموا أيضاً هيئات تنظيم نشاطهم التبادلي والاجتماعي. كما يعني المسلمين هنا بإقامة علاقات مع إخوانهم المسلمين في شتى أنحاء العالم.

٤- الأقليات الإسلامية في أمريكا الجنوبيّة: يرى بعض المؤرخين أن المسلمين وصلوا إلى أمريكا الجنوبيّة في فترة ترجع إلى القرن الثاني عشر أو الثالث عشر الميلادي. أمّا في الوقت الحاضر، فإن المسلمين يعيشون في مناطق مختلفة من أمريكا الجنوبيّة مثل: البرازيل والأرجنتين وشيلي، وغيرها. وقد أقام المسلمون عدداً من المساجد والجمعيات مثل الجمعية الخيرية في الأرجنتين، التي تعنى بتعليم أبناء المسلمين العلوم الإسلامية واللغة العربية.

٥- الأقليات المسلمة في أستراليا: بدأ دخول الإسلام في أستراليا عام ١٢٢٧ هـ وكان ذلك على يد بعض الآسيويين الذين كانوا يحضرون الإبل إلى هذه القارة. وقد أقام هؤلاء المسلمين عدداً من المساجد الخاصة على طريق القوافل التي سلكوها للتغلغل داخل القارة. أمّا آهُم الوسائل لانتشار الإسلام في أستراليا فيتمثل في هجرة المسلمين من أقطار مختلفة، ولا سيما الأقطار القريبة مثل باكستان وإندونيسيا. وقد بدأ هؤلاء في الهجرة في عام ١٣٣٤ هـ، ثم توّقت لفترة من الزمن. وما لبث المهاجرون أن وفدو مَرَّةً أخرى إلى أستراليا بعد الحرب العالمية الثانية. وكانت هذه الهجرة تضم أفراداً لديهم مؤهلات مهنية عالية. وهذا يعني أن أولئك الأفراد كانوا يبنُهم المهندس والطبيب والعمالون في مجالات التعليم وغيرهم. وهذا يبيّن أن الأقلية المسلمة لها دور في حياة المجتمع الذي استقرّوا فيه. نتيجةً لهذه الهجرات، ارداد عدّ المسلمين في أستراليا. وفيما يتعلق بالتوزيع الجغرافي للمسلمين في أستراليا، فإن أكثر من نصفهم يعيش في مدیني سيدني وملبورن. أمّا باقي المسلمين فإنّهم ينتشرون في أرجاء البلاد.

### مظاهر حياة الأقليات المسلمة في أستراليا:

- أ - الهيئات الإسلامية:** كون المسلمين في أستراليا منظمات، أصبح لها نشاط كبير. ومن أبرز هذه المنظمات اتحاد المجالس الإسلامية الأسترالية و مقره في مدينة ملبورن. وإلى جانب هذا الاتحاد هناك الجمعيات الطلابية الإسلامية.
- ب - المساجد:** أقام المسلمون في أستراليا عدداً كبيراً من المساجد. و تكثر هذه المساجد في المدن الكبيرة، مثل سيدني؛ وأديليد؛ و ملبورن. وأهم ما يطلبونه المسلمين في أستراليا، هو إمدادهم بالكتب الإسلامية، و إرسال زائرين من علماء المسلمين إليهم.
- ج - المدارس الإسلامية:** يبذل اتحاد المجالس الإسلامية الأسترالية جهوداً كبيرة في خدمة المسلمين في أستراليا. وفي مقدمة هذه الجهد، إنشاء المدارس، التي يتعلم فيها أبناء المسلمين في جميع أنحاء القارة. و تذكر بعض الإحصاءات أن عدد الأطفال المسلمين الذين يعودون إلى هذه المدارس، قد بلغ ١٠٠ ألف طفل. و يهدف الاتحاد من بناء هذه المدارس، إلى أن يرتبط التاشيون والشباب المسلم بعقيدتهم الإسلامية، و من ثم يحتفظ هذا الجيل بشخصيته الإسلامية.
- د - الصحف:** يمثل إصدار الصحف مظهراً بارزاً للنشاط الثقافي، الذي يقوم به الاتحاد الإسلامي في أستراليا؛ لأن الاتحاد يصدر عدداً من المجلات والنشرات بلغات مختلفة؛ كالعربية والإنجليزية والأردوية، و تعتبر المنار و النور من أكثر المجلات شهرة.